مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

2023-05-20

العدد: 3960

خلال القمة العربية مفوض الأونروا يناشد العرب زيادة مساعداتهم للأونروا

- قضاء فلسطيني عن طريق الخطأ في جنوب سوريا
- رفضاً لمسيرة الأعلام الصهيونية. مسيرة حاشدة في مخيمي النيرب وحندرات
- شكاوى من سوء معاملة موظفي المستوصف التابع للأونروا في مخيم خان دنون

آخر التطورات

أكد المفوض العام لوكالة الأونروا فيليب لازاريني خلال مشاركته في القمة العربية المنعقدة في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية على صعوبة الوضع المالي للوكالة في ظل احتياجات متزايدة للاجئي فلسطين، وطالب لازاريني الدول العربية، خاصة الغنية منها، بتقديم المزيد من الدعم المالي أو استئنافه إذا كان قد توقف.

وأضاف أن تقديم المساعدات للاجئي فلسطين يخدم مصالح الدول العربية، لأن تراجع التمويل من بعض المانحين التقليديين في السنوات الأخيرة أثر سلبا على قدرة الأونروا على تقديم خدمات ذات جودة عالية في مجالات التعليم والصحة والحماية الاجتماعية. وحث المانحين العرب على دعم الأونروا التي تواجه نقصا في التمويل وانخفاضا في جودة بعض خدماتها في مناطق عملها، حيث تزداد تحديات اللاجئين بشكل كبير في ظل ظروف من الفقر والبطالة والأزمات المالية، والإهمال، والصراعات، والكوارث.

وأشار إلى أن الأونروا تحتاج إلى 1.4 مليار دولار أمريكي لتغطية تكاليف عملها وبرامجها واستجابتها للحالات الطارئة.

يذكر أن وكالة الأونروا تخدم حوالي 5.7 مليون لاجئ فلسطين في قطاع غزة والضفة الغربية والأردن ولبنان وسورية، حيث تقدم لهم خدمات في مجالات التعليم والصحة والإغاثة والخدمات الاجتماعية وتطوير المخيمات والتمويل الصغير والإغاثة الطارئة.

أفاد مراسل مجموعة العمل في جنوب سوريا أن الشاب الفلسطيني محمود غسان حمدان (18 عاما) قتل عن طريق الخطأ يوم أمس 18أيار/ مايو أثناء استهداف أشخاص يعملون بالمخدرات.

وأوضح مراسلنا أن الشاب محمود من سكان بلدة المزيريب في محافظة درعا، ويعمل في الزراعة ولا ينتسب إلى أي فصيل أو جهة.

في شأن مختلف خرج المئات من أهالي مخيم النيرب، وحندرات في مظاهرة غاضبة يوم الجمعة 2023/5/19، تنديدا بمسيرة الأعلام التي نظمها المستوطنون الصهاينة في باحة المسجد الأقصى المبارك.

المظاهرة انطلقت بعد صلاة الجمعة من ساحة جنين، وجابت شوارع المخيم حاملة أعلام فلسطين ومرددة هتافات منددة بالاحتلال والمستوطنين، ومطالبة بالوحدة الوطنية والدفاع عن المقدسات، ومؤكدة التضامن مع الأسرى والشهداء والجرحى.

وحسب عدد من أبناء المخيم فإن المسيرة تعبر عن رفض شعب فلسطين للاستكبار والغطرسة التي يتصف بها الكيان الصهيوني، وإنه لا يستطيع أحد أن يزيل حق فلسطين من قلوب أبنائها"، مضيفاً "إن هذه المظاهرة هي رسالة إلى كل من يحارب فلسطين أو يتآمر عليها، أن شعب فلسطين لا يستسلم ولا يخضع، وأن المقاومة هي خياره الأول والأخير".

المظاهرة اختتمت عند ساحة شهداء الأقصى، بتلاوة بيان ندّد بالانتهاكات التي يرتكبها الكيان الصهيوني بحق المسجد الأقصى والشعب الفلسطيني، ودعا إلى تفعيل دور المؤسسات الفلسطينية في دعم قضية فلسطين.

بالانتقال إلى ريف دمشق أبدى عدد من أهالي مخيم خان دنون للاجئين الفلسطينيين استياءهم من معاملة غير إنسانية من قبل موظفي المستوصف الذي يتبع للأونروا، وهي وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الأدنى. كذلك اشتكوا من تجاهل الحالات المرضية المزمنة.

وقالت إحدى سيدات المخيم، إن طفلها البالغ من العمر سنتين ونصف أصيب بحروق شديدة، وعندما نقلته إلى المستوصف لم يهتم الطبيب المناوب بحالته، وصاح في وجهها بأنه لا يستطيع فعل شيء، دون أن يقوم بفحص الطفل أو يعطيه علاجاً.

وطالب أحد الناشطين في المخيم الأونروا بالتحرك العاجل لإيقاف التصرفات السيئة التي يمارسها موظفو المستوصف، وأضاف: "إن ما يحدث في المركز الصحي غير مقبول بالنسبة للأهالي خاصة بعد سماع شتائم وألفاظ بذيئة بحقهم".

كما أكد نشطاء آخرون أن العديد من الحالات المرضية الخطيرة رُفضت أو لم يتم متابعة علاجها بالشكل المطلوب، وبدون تسهيل الإجراءات اللازمة لأهالي المخيم. وحمّلوا رئاسة الأونروا كامل المسؤولية عما يجري داخل المستوصف، وطالبوا بمحاسبة موظفيها وفرض عقوبات صارمة عليهم.

هذا ويعاني مخيم خان دنون من نقص في الخدمات الطبية والصحية، كذلك الافتقار للكوادر الطبية المؤهلة للقيام بحالات الإسعاف والطوارئ، ناهيك عن سوء الأوضاع الاقتصادية وانتشار البطالة في ظل الأزمات المركبة التي تشهدها البلاد.